

## مطبوعات شرقية جديدة -

DENIS SAURAT, Histoire des religions. In-S<sup>o</sup>, 413 pp. Paris, Denoël et Steele.

## تاريخ الديانات

هو عنوان ضخم لا يتناسب ومواد الكتاب . وذلك أولاً لان المؤلف لا يستوعب موضوعه ، ومن المستحيل في زمننا الحاضر أن يقوم رجل فرد فيوزخ ديانات العالم جميعها . وثانياً لان الكتاب لا مبرر له ، على ما يظهر ، الا ان يعرض لنا رأي المؤلف في الله . لقد نشأ السيد سورات ، الاستاذ في جامعة لندن ، على المبادئ العقلية المحضة فكان من منكري الوحي . ولا يظهر انه دان بدين من الاديان . الا انه يتحدث ، في اختبارات حياته ، ان فكرة الله لا تزال مستقرة في النفوس ؛ وبدا له انها سوف لا تضحل على رغم تقدم العلوم وارتقاء العقل ، فاخذ يسأل نفسه عما وراء هذا الاعتقاد . وهكذا تروى كتابه .

فلم يكن منه ، وقد شاء حل هذا المشكل ، الا ان تصريحه عن كذب عن الديانات المختلفة في العالم ، تصفحها سريعاً فلم يفهمها لانه لم يتعمق في درساها ، بل لم يتعمق في درس اية ناحية منها . ولكن هذا لم ينهه من اصدار حكمه على كل شيء . فكان تارة يسند هذا الحكم الى آراء اذلائه ، وطوراً الى رأيه الشخصي . ففقد الامر الى نتيجة مزدوجة . فنادى ان الانسان بحاجة الى وجود الله ، رآه الى الاعتقاد بحياة بعد الموت . والمؤلف يرى ان النتيجة الاولى اشد رسوخاً من الثانية . هذا وقد قيد متن كتابه كنه هذه النتيجة فكان من الطبيعي ان يُخطئ في عرض التاريخ . وكثيرة لا يشمر بان لا يحل شيئاً من المشكل او انه يجيب عن الصفر بالصفر . ولقد كان خيراً له لو احتفظ لنفسه بهذه الآراء ! وان من حشنا ان نسأل : لمن يكتب المؤلف ؟ أزملائه من منكري الوحي الدائنين بالعقل المحض ؟ وهو لا يفيدهم شيئاً

جديداً ! ام للمتقدين بوجود الله ؟ ومن منهم يتبع المؤلف في تلك الاخطاء .  
القاعدة التي يكردها بسهولة غريبة ظاناً انه يأتي بالجديد المتكرر ! وهو لا  
يعرف في ذلك الا عن جهله اصول العلم الذي يخوض فيه وعن تحيزه الاعمى  
الى استفلال الاحكام السابقة . واذاً فهو ابعد من ان يقنع ارباب الديانات ،  
ولاسيما الكاثوليك الذين يظهر لديانتهم ميلاً لا بأس به .

على ان الكتاب يظهر بجملته مثالا لذلك القلق الديني الصابغ عصرنا في  
بعض نواحيه : ان الاستاذ سوربات يقش عن الله ، واذا لا يده فهو يكفي  
بنتيجة سلبية تقوده الى الانكار المحض ، في المحيط السديني اولاً . ولكن  
هذا الانكار سوف لا يلبث ان يتصل بالمحيط العقلي ، حتى المادي نفسه .  
على ان كل هذا لا يبرر قصد المؤلف بتأليف « تاريخ اللاديان » . هذا وان  
المطالع المخلص ، اذا ما فرغ من قراءة الكتاب ، لا يتالك ان يشفق على  
المؤلف فيسأل الله ان يتبره وجميع امثاله الحائزين المنتمين عن الحق سبحانه .  
واننا نأمل ان يكون مخلصاً في حيرته وتفتيشه ، وهذا شرط اساسي لكي  
ينير نفسه ذاك الذي يقش عنه .

Fr. M. BRAUN O. P., Où en est le problème de Jésus ? In-12,  
413 pp. Bruxelles, Editions de la Cité chrétienne, 1932. Prix :  
24 fs. fr.

#### شكل يسوع و - نه اساطرة

هذا الكتاب مجموعة محاضرات تقدم المؤلف ، سنة ١٩٣١ ، في معهد  
العلوم الفلسفية والدينية في بروكسل . وقد اجاب فيها عن السؤال الذي لا يتفك  
المسيح يليه جيلاً فجيلاً : « من تقول اناس ان ابن البشر هو ؟ » . . .  
و« انتم من تقولون اني هو ؟ » فلتلخص اشهر النظريات والمذاهب في شخصية  
المسيح التي ظهرت منذ اوائل القرن العشرين . ثم اورد شهادة الانجيل  
ليسوع ، وشهادة يسوع نفسه . كل هذا بأسلوب ، واضح ، سهل القراءة ،  
لذيذ .

PETRUS VOLT S. J., *Mariae Vita, ex opere sancti Canisii de Maria Virgine incomparabili et Dei Genitrice sacrosancta, brevius comprehensa ac mensibus festisque Mariae accommodata.* In-8°, VIII+232 pp. Torino, Casa Editrice Marietti, 1934. Prix : L. 7,50.

يكفي عنوان هذا الكتاب للدلالة على ما قصد المؤلف اذ قام باعادة طبع كتاب معروف للقديس كانيزيوس ، بعد ان نظر فيه واطهره بظهور يوافق العصر الحاضر . وفي الكتاب الفائدة الجلى للكهننة الكاثوليكين اذ يضع بين ايديهم نصاً قيماً لا يزال على نفاثه الى اليوم فضلاً عن كونه من قلم احد القديسين .

GIUSEPPE FURLANI, *Il poema della creazione (Enum elis)*, Traduzione, introduzione e note. [ *Testi e documenti per la storia delle religioni*, 6 ] 16-17, 126 pp. Bologna, Zanichelli, 1934.

#### ملحة المذنب

لا يزال الاستاذ فورلاني يتابع جهوده في اطلاع مثقفي الايطاليين على ديانة شعوب ما بين النهرين . وكان الايطاليون ، حتى المدة الاخيرة ، قد املوا نوعاً الاهتم بتلك الشعوب ( راجع ما تقدم من وصفنا لكتب الاستاذ فورلاني في المشرق ٢٧ [ ١٩٢٩ ] ٢١١ و ٢٨ [ ١٩٣٠ ] ١٥٠ و ٣٠ [ ١٩٣٢ ] ٣١٢ ) وما انه يهدي الينا اليوم ترجمة كاملة للملحة المشهورة باسم « انوما اليش » مأخوذة من الكلمتين الاوليين في الملحة ؛ وهي تحتوي على تاريخ خلق الكون ، وعزيتها الاولى تجيد الاله مردوك ، كبير آلهة بابل على عهد الدولة الاولى وهي دولة حثوري ، اي نحو السنة الالفين قبل المسيح . وكان من عادة البابليين القدماء ان يقرأوا هذه الملحة في ٤ نيسان ، وهو اول يوم من السنة البابلية ، في سلسلة من الحفلات تؤدى الى القيام بكثير من التبرعات التقوية والاعياد المتنوعة .

وقد قدم على الترجمة توطئة . وجزء ، ولكنها جامعة اشار فيها الى المشاكل الاساسية التي تخص بالملحة المذكورة وبما يمكن فرضه لها من اصول قديمة وان

لم يكن لدينا اثر شومري لذلك ؛ وقد اشار كذلك الى الاصول الاشورية الكائنة بين يدينا اليوم ، من مقاطع واختلافات جمعت منذ نحو ثلاثين سنة ، كما اشار الى الابحاث التي نشرها في الموضوع لا الاشوريون فحسب بل علماء الكتاب المقدس وغيرهم . . .

وقد صرف المؤلف اهتمامه ، في هذا المجلد ، عن كل مناقشة تختص بلغة النص الاشوري للماحة وهو النص الوحيد المعروف لدينا . وقد اهتم خاصة بدرس الناحية التاريخية الدينية في ذلك الاثر .

والمؤلف مطلع اطلاقاً واسماً على الكتب العديدة التي نشرت في الموضوع . اما ترجمته فهذه سائفة تخالف ، في بعض نقاطها ، الترجمات المعروفة حتى اليوم وتبدن عن حكم رصين متحفظ في الموضوعات التي لا تزال عرضة للمناقشة . ولا نملك في الحتام من ان نسأل : متى يكون لنا في اللغة العربية ترجمة لهذه الماحة وما اليها من الآداب المهارية ؟ متى يظهر في العالم العلمي اول عالم شرقي سرري بعلم الاشوريات ؟

س . ر .

ADOLF SCHULTEN, Geschichte von Numantia. In-8°, 170 pp. 11 plans et 13 fig. München, Piloty und Loehle, 1933. Prix. relié : 8 Mk.

#### تاريخ نومنسية

• مؤلف هذا الكتاب اعلم علماء الالمان بتاريخ الجزيرة الاسبانية القديم فقد اختص به منذ شبابه ، وواصل الحفريات في تلك الانحما . منذ السنة ١٩٠٥ حتى السنة ١٩١٢ . وها هو يبدي الينا اليوم مجلداً شائقاً جديراً بتكسبة بيلوتي ، ضفته . لمخصاً تاريخياً لصفحة هي من اجمل صفحات التاريخ الروماني في اسبانية . ظهر في السنة ١٩٣١ المجلد الرابع من كتاب كبير للمؤلف عن نومنسية نفها . الا ان ثمة العالمي كان يحول بينه وبين الانتشار في محيط جمهور القراء ، فضلاً عما اختص به من التدقيقات التي لا تهم غير الاختصاصيين . فكان لا بد ، والحالة هذه ، من وضع كتاب يبسط آراء المؤلف بسطاً علمياً - مهلاً . وهو الكتاب الذي نضعه اليوم ، ودلنا رأينا افضل منه تنسيقاً وجلاءً ، فضلاً

عما اتصف به من سبولة الانشاء وجماله حتى بلغ وضوحاً لا ينيأ تماً .  
 نومنية بلدة صغيرة في اعالي جبال قشتالة أسماها ، في العصر التاريخي ، فريق  
 من اللتين زحفوا على تلك البلاد بُعيد السنة ٧٠٠ ق.م . ثم لحق بهم حوالي  
 السنة ٤٠٠ ق.م . قوم من الايبيريين اتوا من الجنوب ومن افريقية . وظلت  
 نومنية دون تاريخ يُذكر حتى القرن الثاني ق.م . بدأت المارك الاولى بينها  
 وبين الجيوش الرومانية في السنوات ١٨١ - ١٧٦ ، ثم في ١٥٣ - ١٥١ ، وتتابعت  
 تلك الحروب من السنة ١٤٣ الى السنة ١٣٤ بشدة وصبر . فظهر فيها المقاومون  
 شجاعة نادرة هالت رومية فارسلت اليهم القائد سيبيون الشهير فاتاخ على البلدة  
 وبني حولها سوراً للحصار ، كما فعل بعده يوليوس قيصر محاصراً اليزية في بلاد  
 غالية ؛ ولم يلبث سيبيون مضيقاً على نومنية حتى اخضعها في السنة ١٣٣ . على  
 ان مقاومة النومنيين ظلت ، في التاريخ ، مثالا للشجاعة الفائقة ولما يقوم به  
 الشعب الحر من التضحيات في سبيل الدفاع عن حريته .

ولقد كان على الرومان ان يقوموا بعد ذلك بمثل هذا الحصار اذ اتاخوا  
 على مدة في الضفة الصخرية القريبة من البحر الميت وذلك سنة ٧٢ ق.م .  
 وكان في تلك المدينة ٩٠٠ من اليهود قتلوا جميعاً عن آخرهم في الدفاع عن  
 بلدتهم .

واذا ذكرنا تلك التضحيات والمقاومات في سبيل الحرية فلا ننسى لبنا  
 نعريز ، على كون اللبنانيين كانوا اسعد حظاً من اليهود . الا انهم لم يتخاذلوا  
 في اوتوفان في اوجه الفاتحين والنزاة . ولهذا ، فاننا نعجب باهل نومنية ونتم  
 بتاريخهم .

AL-ŠAQUḌI, Elogio del Islam español. Traducción española  
 por EMILIO GARCIA GOMEZ. [Publicaciones de las Escuelas de Estudios  
 arabes de Madrid y Granada, Serie B, num. 2]. In-S°, 123 pp., 1934.  
 Prix : 4 pesetas.

رسالة في فضل الاندلس

اسم مؤلف هذه الرسالة ابو الوليد اسماعيل بن محمد ، توفي في اشيلية سنة  
 ١٢٩ للهجرة (١٢٣١-١٢٣٢ م) . اما لقب الشكوندي المعروف به فنسبته الى

بلدة شكونده ، سقط رأسه . وكان من امر هذه الرسالة ان جعل مناقشة يوماً بينه وبين احد ادا . سراكش في اي البلدين افضل فكتب الشكوندي في فضل الاندلس ذاكراً كل من حكم فيه من الخلفاء والملوك والاسرا . بادناً بالامويين . ثم اشار الى الوزراء والقواد وسائر رجال الدولة ، والعلما ، والادبا . وبين هؤلاء كثير لا نعرف لهم ذكراً في غير هذه الرسالة . وفيها كذلك عدد لا يُستهان به من المنتخبات الشعرية منشورة لأول مرة . وكلها تدور خاصة على وصف الحرة والمائدات الشهوانية مما يدل على ان المثال الاعلى في تلك البيئة لم يكن على شيء من السوء .

وقد خصّ الشكوندي القسم الثاني من رسالته بوصف اشهر مدن الاندلس كاشيلية ، وقرطبة ، وغرناطة ، ومالقة الخ . . . وما زاد الاثر قيمة ان المترجم علق عليه حواشي مفيدة جدية بعلمه وبمجهود مدارس المستعربين في مدريد وغرناطة .

هـ . ل .

E. M. ANTONIADI, L'astronomie égyptienne. In-8°, illustré de 50 fig. dans le texte et de 7 planches hors texte. Paris, Gauthier-Villars, 1934. Prix : 40 fr.

#### علم الفلك المصري

لم نكن نعرف ، حتى ظهور هذا الكتاب ، تاريخاً مفصلاً لعلم الفلك المصري . وقد استعان المؤلف بمعرفة اللغة اليونانية على درس آراء الفلكيين اليونان ، فسردهم وترجمها . ولا يعني هذا ان اليونان سبقوا المصريين في الفلكيات ، بل الاسر باخذ . الا ان اليونان زادوا عليهم فحسنوا هذا العلم وفاقوا المصريين . والمؤلف يدرس علاقات الدين المصري القديم بالكواكب ثم يبحث في الآلهة الثورية ولاسيما تلك المنتسبة الى المظاهر الفلكية ، ويبحث كذلك في البروج المصرية ، وفي الكهانة والكهّان ومعارفهم الفلكية ، واخيراً في الاهرام . ويزيد في قيمة الكتاب مظهره الحسن ودوره العديدة .

ج . ل .

EDOUARD KRAKOWSKI, Plotin et le paganisme religieux. [*Les maîtres de la pensée religieuse*, n° 3]. In-12, 301 pp. orné de six héliogravures hors-texte. Paris, Editions Denoël et Steele, rue Amélie 19.

### افلوطين والروثية الدينية

كان افلوطين مصرباً يعيش في القرن الثالث للمسيح ، وهو اتبع الفلاسفة المتبعين الى المذهب الافلاطوني الحديث ، بل هو مؤسس هذا المذهب . هذا ما دفع مؤلف الكتاب الى ان يخصص بافلوطين حلقة من سلسلة « اساتذة الفكرة الدينية » . على ان المعروف عن افلوطين نفسه ضئيل جداً ، اذا استثنينا مذهبه . وقد احسن المؤلف صنماً بدرسه هذا المذهب منذ اصوله القديمة . وقد مهّد له بدروس سابقة عن الفيلسوف المذكور ثمرتها بجزءاً في فكرة افلوطين في الجمال والفن وتأثيرها ، ويمدّ بجزءاً آخر في تأويله لمذهب افلوطين .

اما في الكتاب الحاضر فيفتش عن اصول هذا المذهب في اسرار الروثية القديمة ، وامكانية موافقتها للميول السامية في النفس البشرية ! ويعرض لوصف البيئة التي ظهر فيها المذهب ، تلك البيئة الاكندرانية المشبعة بالنظرية المدرسية في الانتخاب الفلسفي . وذلك في فصل اول يظهر طويلاً لما فيه من تلخيص للتاريخ اليوناني والروماني في الاسكندرية ، ومن اشارة الى التأثيرات المتنوعة التي امكناها ان تشمل في هذا المذهب الفلسفي وهي التأثيرات اليهودية والنصرانية والافلاطونية الحديثة . ويرى المؤلف ان ابتكار افلوطين يقوم بكونه يحتلّ مركزاً وسطاً بين النصرانية والافلاطونية الحديثة ، وبكون مذهب ، على استناده الى بعض المبادئ الافلاطونية العقلية الظاهر ، يميل خاصة الى نوع من التصوف الغامض لا يمكنه ان يزدهر الا اذا لُتّحه النفس المسيحية .

وينهي المؤلف كتابه بنظرة على ثبات بعض المبادئ الافلاطونية الحديثة في مظاهرها حتى منذ القرن الخامس حتى ايامنا . وهو ، في كل ذلك ، يظهر دقيق العليل ، سهل الاسلوب على الرغم من صعوبة المواد . ج . ل .

CHARLES CORM, *La Montagne inspirée. Chansons de Geste*.  
[Les Auteurs Libanais de langue française]. In-8°, 96 pp. Beyrouth,  
édition de la Revue phénicienne, 1934.

### جبل الالهام

حاسة اشيا الملتبة، ولواعيج ارميا المذبية، وقوارع حزقيال اللاذعة،  
وخيال سليمان الوتاب، وايمان داود الحي المخلص؛ كل ذلك الى دقة في  
التصوير جذابة، ودفن في ايقاع التبرات أخذ بالاسراع، واذا بنا نرقى صعداً  
مشارف « جبل الالهام » فتنبسط امامنا فنيقية بترافها الصاخبة، وسواحلها  
المخصبة، ومرتفعاتها الآلهة بادباب الفن والجمال. ثم تمتد رقعتها رويداً رويداً  
حتى تتجاوز المتوسط بل الاوقيانوس الفسيح، فيهم جابرتها على تلك البيداء.  
المتأوجة حاملين مثل الثقافة الى الامم قريية وبعيدة... ويدور دولاب  
الدمر دورته، فيقضي ضجيج المادة على همنس الروح الخفي، ويعرض الاحقاد  
عن مفاخر الثقافة القومية فينصرفون الى عرض الحياة متكالبين، ويختمون  
للعذر الطارئ متخاذلين، ويهمل تاريخ فنيقية المجيد فيتضاءل شيئاً فشيئاً في  
ظلال النسيان. واذا اراد الله بقوم شراً انهم تاريخهم، فقطع بينهم وبين  
ماضيهم، وتركهم في ظلمات السبات يهجمون؛ حتى ييبس بهم شاعر عالم يستعطر  
الطلول عن المجد التالد فيصبغها بروائع خياله، وينثر المراتي الدامية قطعاً من  
كبده، يقرع العقول وبلذع الافئدة، يحرك الذكريات ويثير العواطف، ينثر  
الحكمة في ادمغة الشيوخ ويثّر الحماسة في صدور الشبان؛ واذا بالشم  
يستعيد ذكر مفاخره، واذا بالحياة الجديدة تتحمل في عروقه، واذا بلسان  
يعرف فضل شاعره، واذا بشارل قُرم بقبراً عرشه السامي في جبل الالهام.

هذا شاعر عالم - والشعر والعلم اخوان، كما يقول - لخص تاريخ لبنان  
في دماغه، وحصر شعور لبنان في فؤاده، فجمع تاريخنا الطويل المتفرق في  
ذكرياته الحية، وضمّ نزعانا المتشعبة في عاطفته الشاملة، فما بنا الى ما فوق  
المادة، الى ذروة تنحلّ عنها قيود الزمان والمكان. وسواء اكانت دورته  
آرية التصميم ام سامية، ما دامت الوانها مأخوذة من جبين فجرنا، وقلب  
ريمتنا، وكبد هائنا، ومماطف جبالنا المتألقة اصباحاً شتى! وسواء اكانت

موسيقاه غربية القرار ام شرقية ، ما دامت زفاتها مرقمة على حفيف اشجارنا ،  
وخرير مياهنا ، وأتات البانين فينا ، وهتاف من لسهم الشاعر بانامله الصحرة  
فرأوا انفسهم سعداء اوسوا ، أعتب بالفرنسوية ام بغيرها ، ما دام يترجم عن  
تلك اللغة اللبنانية التي اختفت مفرداتها في حاوقنا منذ القدم فاعتدنا ان نترجم  
عنها بجميع اللغات دون استثناء .

فيا لها من تعزية لشيوخ لبنان في آصالحم القاترة اويالها من أغنية لعذارى  
لبنان في اصباحهن المشهمة اويالها من نشيد لشبان لبنان في انهرهم المتأججة  
عراكاً وكفاحاً !

اذا ادلهمت سما. لبنان بالاضطرابات المتنوعة ، فانتابت ابناؤه الخطوب حتى  
كلدوا يياسون ، اذا طفا علينا التيار الغريب حتى كاد يحرف ما تبقى من طولنا  
المائة ، اذا دنع بنا حب التقليد الاعمى حتى كاد يحور شخصيتنا ، رمينا بابصارنا  
نحو الافق ، فاذا نور لطيف يهدينا سواء السبيل ، اذا دليل عطوف يقوم  
خطانا ، اذا معلم شفيق يذكرنا مفاخر الماضي فينمش فينا الامل بالمستقبل ، اذا  
« جبل الإلهام » !  
ف . ا . ب .

MARC-AURÈLE, Pensées pour moi-même, suivies du Manuel  
d'Epictète et du tableau de Cébès, traduction nouvelle de MARIO  
MEUNIER. [Classiques Garnier]. In-12, 299 p. Paris, Garnier Frères.  
Prix : 12 fr.

نتيجات من آثار مرقس اوريليوس ، وايبيكتيت ، وسييس

كتاب جزيل الفائدة ، جمع فيه المترجم ، وهو من مشاهير علماء اللغة  
اليونانية ، افضل ما يُعرف بالفكرين الثلاثة من الآثار ، ورتبها على طريقة  
سهلة المثال بعد ان قدم عليها بحثاً في حياة الفكر ، وعلق عليها بعض الحواشي  
المفيدة ، ثم اردف اهمها ، اي خواطر مرقس اوريليوس ، بفهرس حسب المواد .  
فكان له أثر جليل معنى ومبنى .  
ج . ل .

HUBERT PERNOT, Lexique grec moderne-français. IX + 528 pp.  
Paris, Garnier frères. Prix : 18 fr.

معجم يوناني حديث - فرنساوي

اتخذنا الاستاذ هربر پرنو بمعجم يوناني حديث - فرنساوي اتي ثمره جهوده في

درس الآثار اليونانية . وهذا المعجم موضوع لفائدة الفرنسيين المهتمين بدرس اليونانية الحديثة كلفة الجرائد والمحدثات ، ولقائدة اليونانيين كذلك المهتمين بدرس اللغة الفرنسية . ولا يخفى ان كل هذه الدروس لا تتطلب تعتمقا كثيرا ، وهكذا يكون المعجم الحاضر كافياً على صغر حجمه وسهولة نقله ، وفيه كلمات اللتين القديمة والحديثة .  
ي . ك .

W. BRAUNE, Die Futûh al Gaib des 'Abd al Qâdir. [*Studien zur Geschichte u. Kultur des Islam-Orients*. Heft VIII]. In-8°, 160 p. Verlag von Walter de Gruyter u. C., 1933. Prix : Mk. 15.

فترح النب لبد القادر الميلاني

مؤلف هذه الرسالة الصوفية من اشهر الاولياء . ومن اكثرهم شعبية في العالم الاسلامي ، وهو مؤسس الطريقة القادرية الواسعة الانتشار . كان فارسي الاصل ، كما يقول عن نفسه . الا ان مترجمي حياته من المسلمين رغوا في ان يلحقوا نسبه بالنبي ، فزعموا ان أمه وضعت ، وهي في السنين من عمرها ، وتلك خاصة تفرد بها نساء قرش ، على قولهم .

تقسم الرسالة الحاضرة الى ٧٨ مقالة لا يتجاوز بعضها الاسطر القليلة ، وكلها تدور حول الزهد والتقشف ، وتم لهجتها عن صوفية عميقة تقرب احياناً من لهجة نساك المسيحيين . اما من حيث العقيدة فهي سنية خالصة لاهوتياً ولفحياً جديرة برجل حنبلي كعبد القادر ، فلا تطرف فيها ولا ابتداع ، لا حلول ولا شطحات ، كما ترى في آثار الحلّاج . ومن اليه من الصوفيين . بيد ان عبد القادر يكثر من استعمال لفظة « الحق » بدلاً من « الله » فيتذكر المطالع هتاف الحلّاج : « انا الحق ! » . ومن غرائب الرسالة ان المؤلف يعتقد بوجود الخيل في الجنة . اما الترجمة الالمانية فحسنة اجمالاً ، وقد توفقت المترجم الى تحسين النص العربي في بعض المقاطع .  
ه . ل .

M.-S. MEISSA, Le Message du Pardon d'Abou'I'Ala de Maarra. Préface de W. MARÇAIS. In-12, IV+204 pp. Paris, Geuthner, 1932.

رسالة النفران للمعري

شاء صاحب الكتاب ان يُطالع متأديي الغرب من المستشرقين وغيرهم على

ما في رسالة التفران من قوة ابتكار، وروح نهكم، وجرأة في الاحكام  
فعد الى درسها وتحليلها، والى ترجمة بعض مقاطع منها، مقدماً على ذلك بحثاً  
اجالياً في حياة المرعي، وفي ما اثارته الرسالة من آراء ومقابلات بينها وبين  
ملحة دانتي خاصة. ولقد كان موفناً على الغالب في هذين البحثين. ثم وصل الى  
الرسالة نفسها، ولا يخفى ما فيها من صعوبة في الاثبات، وغموض في المقاصد،  
وما تفرض على المطالع من صبر وجهد، وعلى المترجم من عناء. قد لا يأتي بالسر  
المقبول. ولهذا رأى الا يأخذ بترجمتها كلها، ففضل ان يجلها قسماً،  
فيشرح الاقسام الصعبة، ويجتري بترجمة منتخبات وآها كافية للدلالة على شخصية  
المرعي. ونحن اذا انتبهنا لصعوبة العمل، نرى بانه نجح في عمله نجاحاً مقبولاً.  
الا ان ما لا يمكننا السكوت عنه هو ذلك الاهمال القريب في ضبط الاعلام  
وكاتبها بالفرنسية. فهناك اخطاء. واهام يخال قارئها ان المؤلف يجهل تماماً  
الحروف العربية، فيأسف للامر، ولا سيما ان مكتبة گوتتر لم تعودنا مثل هذا  
الاهمال في منشوراتها القيمة

ف. ا. ب.

Islamica, Zeitschrift für die Erforschung der Sprachen der  
Geschichte und der Kulturen der islamischen Völker. VI Band,  
Heft 2, 1933.

جمعة الاطلايات : الجزء الثاني من المجلد السادس

يرى المطالع في هذا الجزء بحثاً دقيقاً عن التتود الفارسية، ثم تمة بحثين  
بديهما سابقاً وموضوعياً : النظام الاجتماعي بين البدو، والقراءة القرآنية.  
اما نظام البدو الاجتماعي فيهم خاصة قرأنا الوطنيين لان الكاتب يدرس  
اخالة الاجتماعية بين بدو سورية ولفطين. واما البحث في القراءة القرآنية  
فيهدف عنده مخطوطات عن التجويد والوقف وما الى ذلك من ضروريات  
القراءة المذكورة.

ا. ل.

JOSEPH SCHACHT, Das konstantinopler Fragment des Kitab  
Ihtiláf al-Fuqahá' des at-Tabari. [ Veröffentlichungen der « De  
Gæje-Stiftung », n° X ]. In-8°, XXIV + 272 pp. Leiden, Brill, 1933.

كتاب الجهاد وكتاب الجزية واحكام المعاهدين من كتاب اختلاف الفقهاء للطبري

ابو جعفر محمد بن جرير الطبري هو من ائمة الشرع والتاريخ في الاسلام.

وموقفه الشهير « تاريخ الرسل والملوك » لا يزال من المستندات الكبرى التي يلجأ اليها المستشرقون كافة في اجاباتهم عن التاريخ الاسلامي . والذي يزيد في قيمة ما كتبه هذا العالم الكبير هو ليس مقدرة الكاتب الشخصية وسمة معلوماته فحسب ، بل ايضاً كونه من المتقدمين الذين عاشوا في القرن الثالث للهجرة وجالوا في البلاد الشرقية درسوا فيها عادات الشعوب وتواريخها واقتبسوا ونقلوا علوم علمائها . والامر الذي يذكر عن ابي جعفر الطبري انه رفض كل الوظائف العليا التي عرضت عليه في الدولة ليكرس نفسه للعلم وتصنيف المؤلفات . ومنها ايضاً ما عدا تاريخ الرسل والملوك كتاب « اختلاف الفقهاء » الذي يحتوي على آراء الفقهاء الاقدمين مثل الاوزاعي والشافعي ومالك واثوري والبي حنيفة الخ . . . وهي مجموعة دقيقة جداً كما يعترف بذلك المستشرقون . وقد عثر اخيراً المستشرق يوسف شخت في المكتبة السليمانية في استانبول على نسخة تتضمن تسمياً من كتاب اختلاف الفقهاء ، وجد فيها بعض الاختلافات عن النسخ المعروفة لتاريخ اليوم . وقد غني بنشرها عناء كلياً وطبعها طبعاً جيداً . وهي تحتوي على قسم مما يمكن ان نسميه « القانون الدولي » في الاسلام اعني به احكام الحرب والجهاد ومنها كيفية قتال اعداء الاسلام والمشركين والصلح معهم ، ومعاملة اهل الذمة ، واهل البلاد المفتوحة الخ . . . ولا نشك في ان هذا الكتاب الجديد سيأتي بفائدة كبيرة للمستشرقين جميعاً .

اميل تيان

D<sup>r</sup> MEHEMED EMIN EFENDI, The Future of Palestine. Authorized Translation from the German. 44 pp. Londres, Luzac, 1931. Prix : 2 shill.

من قبل فلسطين

ينصح كاتب هذه الرسالة اليهود الصهيونيين وكل من يهتم بالمسألة اليهودية بان يقلعوا عن فكرتهم بانشاء « دولة يهودية » في فلسطين . وقد نشر رسالته سنة ١٩١٨ ، قبل ان يسير البلد على نظامه الحالي ، ولا يظهر انه اعاد النظر فيها قبل ترجمتها ، الا ما خص حاشية او حاشيتين . اما ما يذكره من الاعتبارات العامة فكله يدل على ان الرجل مخلص القول يتبنى حقاً خير جميع الاقليات

الدينية والسياسية بل خير البشرية جماء ، وبدل كذلك على ان المؤلف عالم باستخراج العبر من حوادث التاريخ . ولكننا نعتقد انه لا يشعر الشعور الكافي بتأثير الروحيات في مجرى هذه الحوادث ، ولهذا فهو لا يخرج من تشاؤم مؤلم بمصير الجماعات البشرية .  
ك . ب . هيوز

JULES SION, La France méditerranéenne. In-16 avec 6 cartes.  
Paris, Librairie Armand Colin. Prix : 10 fr, 50.

### فرنة الساحلية على البحر المتوسط

مؤلف هذا الكتاب استاذ في جامعة مونبليه منذ خمس وعشرين سنة . وقد تهيأ لموضوعه الحالي الجامع بنشره عدةبحاث عن جنوبي فرنسا ، وبرحلانه الى الجزائر وايطالية واليونان . فنتج من كل ذلك قسمان مهمتان في الكتاب خصّ الاول منهما بدرس « الطبيعة » في السواحل وتكوينها ومناخها ونباتها وشروط الحياة فيها ، وهو يتقرن الدرس بالوصف الجميل . اما القسم الثاني فخصه « بعمل الانسان » ، فدرس تطوّر تلك المناطق الجنوبية التي كانت اربلا دريلات بحرية مستقلة قبل ان انضمت الى فرنة فتمت وحدتها . وبعد ان اشار الى المجاري التجارية ، والطرق ، والمرافئ في العصور الماضية والحاضرة ، وصل الى درس الزراعة والصناعة ، والسكان ، والقرى والمدن ، فخصّ بذلك فصولاً قيمة ختمها بصفحات نفيسة في روح العبيبة المنطقية وامتداد النفوذ الفرنسي في البحر المتوسط .

D<sup>r</sup> CHUKRU MEHMED SEBKAN, La Question kurde. In-12, 41 pp.  
Paris. Les Presses Universitaires.

### المشكلة الكردية

يقول الكاتب ان الاقليات سبت متاعب عديدة لحكوماتها منذ الحرب الكبرى . وعليه فانه ينصح اكراد تركية بالكون ، وبالرجوع الى تدينيهم فيجدون انهم كانوا دائماً على اتفاق تلم مع الاتراك اذباثهم اذ ان الجميع من اصل طوراني . اما ما يحتج به بعضهم من اختلاف اللغة فيردّ عليه المؤلف بان اللغة الكردية لا يمكنها ان تكون لغة ثقافة ، مستهدداً بالاختبار الذي أجري

في العراق حيث اخذ الاكراد باستعمال لغتهم في المدارس منذ اتقان سلاجانية ابي منذ ثلثي سنوات ، فاسفر الاختيار عن نتائج بحكم عدم ، لانه ليس في اللغة الكردية اثار مكتوبة تصلح للدرس والمطالعة .

بقي ان نعرف حكم الاكراد انفسهم في هذا الدفاع الشديد عن تركية وقد ختمه المؤلف بمدح شخصية النازي مدحاً حماسياً عالياً خالياً من كل حكم سابق او عاطفة تحيز ، على ما يقول . واذاً فليس ، في نظره ، من وجود للمشكلة الكردية ، لا في تركية ولا في غيرها من بلاد الله . وهي طريقة سهلة خاصة في ازالة المشاكل والصعوبات .  
ج . ل .

D<sup>r</sup> MARTIN VOIGT, *Kafiristan. Versuch einer Landeskunde auf Grund einer Reise im Jahre 1928, mit 59 Abbild., einer orogr.-hydrographischen Skizze und einer Karte.* Ferd. Hirt in Breslau. 1933 156 pp. Prix : M. 7,50

#### كافريستان

كافريستان ، او بلاد الكفرة ، منطقة من افغانستان يتصل شرقها بمحدود امبراطورية الهند . وهي منطقة لا تزال مجهولة في عصرنا ، الا في نظر بعض الاختصاصيين من الروس والانكليز . ولهذا فان قيمة الكتاب الحاضر تبدو كبيرة ، اذ ان المؤلف جمع فيه كل ما يتطلب درس البلاد درساً علمياً من معلومات ، وصور ، ورسوم ، وخرائط ، وماأخذ . وقد اهتم خاصة بدرس العنصر البشري ، ففتش عن اعدل اولئك « الكفرة » وعن اي شعب اسوي يتحدثون ، وعن طريقة محافظتهم على صفاتهم الاصلية بفضل انقطاعهم وعزلتهم ، وعن ديانتهم واية ديانة تُشبه . ثم اشار الى عدم اختصاصهم بنظام سياسي اذ انهم يتبعون حكومة كابل .  
ج . ل .

ALEXANDRE ECK, *Le Moyen-Age russe.* In-8°, 574 pp. Paris. Maison du Livre français, 1933.

#### العرون الوسطى في روسيا

مؤلف الكتاب روسي مهاجر تول بلجيكية ، فدعته كلية الفلسفة والآداب في غاند الى اعتلاء احد منابرها ، فاقام تسم سنوات بدرس الموضوع الذي

نشره اليوم . وعندما اتصفت جامعة غاند بالصفة الفلنكية ، انتقل المؤلف الى جامعة بروسل الحرة فتابع فيها القاء دروسه .

ولا يخفى ما في هذا الموضوع من جذوة ، فان تاريخ القرون الوسطى في روسية يجمله علماء الغرب جهلاً شاملاً ، ولا يعرفه الروسيون انفسهم معرفة واضحة . ولهذا دُفع المؤلف الى عرض كتابه باللغة الفرنسية ، فاستحق شكر المؤرخين جيداً . واستند الى المصادر الروسية العديدة ، فأتى درسه جامعاً اطراف مظاهر المجتمع الروسي من القرن الثالث عشر الى السادس عشر ، وهي الحقبة التي تمثل القرون الوسطى في روسية . ولم يكن هذا التأخر ناتجاً ، كما قد يعتقد البعض ، من بطء في تطور المدنية الروسية ، فان روسية القديمة كانت تتطور تطوراً طبيعياً ، اذ فاجأتها الغزوات المنغولية فحوّرت مجرى التمدن ، وقطعت بين تلك البلاد والغرب مدة قرنين كاملين ، فدخلت روسية في عصرها الاوسط ، وهو هذا العصر الذي درسه المؤلف ، فإشار الى جهود الروسيين في العمل على تجديد حياتهم في تلك المنطقة الحروشاء الباردة الواقعة على ضفتي نهر فولگا الاعلى وعلى ضفتي نهر اوكا ، والى ما بذله الامراء ، ورجال الكنيسة ، والحكم ، والفلاحون والبيد من التضحيات الجمة حتى اذشأوا مدينة موسكو ثم دويلتها الصغيرة ، ثم سلطانها المستد . وكان انتخاب ميخائيل رومانوف سنة ١٦١٣ واعتلاؤه عرش موسكو . وقد ألحق المؤلف بكتابه نصوص بعض المعاهدات والاتفاقات القديمة ، وقدّم عليه خارطة للبلاد الروسية في القرون الوسطى .

وبما يجدر بالذكر عدة ملاحظات دقيقة اصلح بها المؤلف كثيراً من آراء المؤرخين واهامهم التي كان يتناقلها الناس واثقين مطمئنين . من ذلك ان تأييد السيادة المنغولية لم يكن كله سبباً . من الحق انهم اكتسحوا روسيا ، ولاشوا تجارتها مع مناطق الجنوب . ولكنهم عندما استحكم سلطانهم تركوا البلاد وشأنها من حيث الحكم الذاتي فلم يتدخلوا في الادارة ولم تكن وطلتهم ثقيلة على السكان ، انما اكتفوا بما كانوا يستفيدونه من الاموال كالجزية ، ونققات السفراء والموظفين ، وبعض الضرائب الخاصة . فكانت روسية منطقة متعلقة بالمنزل ، لا مستعمرة لهم ، وقد كان من نتائج تسلط

الحان على تلك البلاد المقسمة ان حفظ فيها نوعاً ما روح الوحدة والطرح اليها . وما اصاحه المؤلف من الاوهام السابقة ما يتعلق بالنظام الزراعي ، فيقول ان قصة الاراضي المطردة لا ترقى الى القرون الوسطى . انما هي متأخرة عن ذلك وسببها ان الملك كان يرى فيها مصدراً للمال قبل كل شيء . وهكذا فلا تكون الملكية المشتركة ولا القسمة المتساوية المطردة من ميزات النظام العمراني الاصيلي في روسية . ج . ل .

ADRIEN DANSETTE, *Les Affaires de Panama*. In-16, accompagné d'une carte. Paris, Librairie académique Perrin. Prix : 15 fr.

#### حوادث بناما

هو درس مجرد لحوادث بناما الشهيرة التي قادت الى ثلاثة مشاكل :  
 ١ - المشكلة المالي : هل كان مشروع فردينان دليسيس العظيم مشروعاً مستنداً الى النفس والحداع ؟ هو ما يجيب عنه المؤلف بالاعتماد على الوثائق الاصلية .  
 ٢ - المشكلة السياسي : كيف دُفعت السلطات العامة الى تقوية شركة بناما ، وما تبع ذلك من المناقشات في المجلس النيابي . ٣ - المشكلة القضائي : وفيه وصف الفضيحة المالية في محكمة الاستئناف ، والحكم على دليسيس وايفل ، ثم في محكمة التمييز وتبرئة المتهمين ما عدا وزيراً كان قد اقر بفصلته . وما تلا ذلك من مناظرات واحتجاجات جمعت من تلك الحوادث اعظم ازمة عامة اجتازتها حكومة الجمهورية الثالثة . يعرض المؤلف كل ذلك بأسلوب سهل وانشاء واضح يرلي الكتاب حادية قوية .

Guide de Rome, bref et pratique pour le pèlerin de l'année sainte (édition 1933), avec un grand plan topographique. édition 1929, à deux couleurs. Prix : 5 fr.

#### دليل رومة

يجمع هذا الدليل فوائد جمة لا غنى عنها لمن يزور رومة ، كالمعلومات المتنوعة عن القنصل انكهربائية ، والسيارات ، والمتاحف ، والآثار من كنائس وغيرها ، وما في جوار رومة كذلك ، مع جدول عام باسماء الشوارع والساحات والمجالات المشهورة والاشارة الى موقعها في الخارطة الملحقة بالكتاب .

## فيصل الاول

تأليف امين الريحاني

مطبعة صادر، بيروت، ١٩٣٦، ص ٢٢٥ قطع ٨

ان مؤلف كتاب ملوك العرب وتاريخ نجد (المشرق ٢٦ [١٩٢٨]: ٥٢٥):  
 لجدير بان يكلمنا عن ملك للمراق فيصل الاول.  
 تقرب اليه لا تقرب العامل والموظف الى سيده وسلطانه، ولكن تقرب  
 « الاخ » الى اخيه . فاطلع على حياته ودرس اطوارها ، وعاشه وسامه ، وقد  
 باح فيصل بكثير من اسراره الى صديقه الامين ، وعلم ان الاستاذ قد ير على  
 خدمة المصلحة العربية لما له من النفوذ في بعض الدوائر الادبية . ومات فيصل  
 مات بوتره امله بالعودة الى الشام .  
 في كتاب فيصل الاول توعتان ، كما في سائر كتب الريحاني : التوعية الاخبارية ،  
 والتوعية الاجتماعية او الفلسفية .

فالتوعية الاخبارية قيمة بقية المواد التي استقاها المؤلف وهي مجموعة من  
 اختباراته الشخصية ومطالعاته الواسعة ، وقد جاب الشرق والغرب بلاداً وكتباً  
 وحفظ لملك العراق الذكريات والنكت ، ونشر عنه الوثائق ، واستحق الثناء .  
 اما توعية الكتاب الاجتماعية او الفلسفية فأرآنة بلون نفسية الريحاني ، عناصر  
 المسألة العربية حتى هضم حذوق الاقلية . ولا يهنا الا . يخالفته فيما كتب على  
 الاشوريين ، وتحتج على ما اتهم به النصارى طراً في النصل على الرشيد وفيصل  
 والي نواس ، ولم يفتن الى ان مخالفة بعض الشذاذ لوصايا الانجيل فيما يخص  
 الاداب لا يقيم حجة لتسريمة القرآن المتساهل في تعدد الزوجات على شريعة  
 الانجيل القائل بوحدة المرأة والزواج وواجب الكفران بالذات . ف . ت .

## سلسلة دروس الطبيعة : الجزء الاول

تأليف انيس هندية ، استاذ الطبيعة والكيمياء في تجهيز حلب ، مهندس كياوي

الطبعة الاولى ، مطبعة التري ، دمشق ، ١٩٣٣ ، ص ٩٩ ق ٨

وضع هذا الكتاب موافقاً لبرنامج التعليم في الصف الرابع واهم مواده

الثقالة وتوازن السوائل والغازات. وهو سهل الالفاظ صحيح العبارة فيه تمارين كثيرة وبحوث تذييل الفصول وترغب في قراءتها وهي مأخوذة من العلوم والمخترعات العصرية ، اختارها المؤلف « لأنها تجيب الطبيعة للطلاب وتثير فيه الشغف بالمطالعة » وفي نهاية الكتاب تمارين مهمة تهون البحث على الاستاذ وتكفيه عنا. املانها على الطلاب .

نشكر للاستاذ هندية هديته ونتمنى لكتابه الزواج في المدارس خدمة تعلم العلوم ليس باللغات الاوروبية فقط ولكن باللغة العربية ايضا . ف . ت

## كفيل الانشاء

تأليف ادوار مرقص

الجزء الاول : ١٣ ص . مطبعة الترقى ، اللاذقية ١٩٣٣

الجزء الثاني : ١٤٢ ص . مطبعة كورمين ، اللاذقية ١٩٣٣

اهدى الينا المؤلف هذا الكتاب المدرسي مجزيه . وقد خصّ الجزء الاول بنظري الانشاء الابدائي والمتوسط . فعرف الينا هذين النوعين من الانشاء . وشروطهما وطرق التمرين عليهما ، والقى نظره على التدبير والاحتذاء البسيط . ثم انتقل الى الكلام على كتابة الرسائل وحل الشعر الى نثر . وخصّ الجزء الثاني بالانشاء العالي فحدد لنا هذا الفن وتحدث الينا عن كيفية انشائه ، ثم انتقل الى الكلام على الرسائل التجارية والكتابات الرسمية ونحوها ، وحل الشعر الى نثر عالٍ الخ . . . وذكر الخطابة وشروطها وآداب الخطيب .

نتيج المؤلف في كتابه على الطريقة القديمة المعروفة من سوالات وجوابات . ودعم مؤلفه بامثلة وقارين على طبقات الانشاء المختلفة . وقد احسن في اختيار بعض آثار الخطباء والشعراء الجاهليين المشهورين ، وكبار المنشئين في العصر العباسي ، وجهابذة الادباء في عصر النهضة . كما انه احسن في اقتباس عدة فصول في الانشاء من الادباء الافرنج نقلها الى العربية منسداً كل فصل الى مصدره ، لان اللغات يتغذى بعضها ببعض ، وقد لا تتغني احداها عن الاقتباس ، لان الاقتباس عامل لحياتها .

ولكننا كنا نود لو تحاشى المؤلف عن ذكر الرسائل التجارية والوثائق الرسمية في باب الانشاء. العالي لان بين هذين النمطين من الانشاء. تبايناً في التعبير واختلافاً في التفكير . فكان من المستحسن ان يفرد لهذا النوع من الانشاء. مؤلفاً خاصاً يطلع عليه كل ذي رغبة فيه . كما اننا اخذنا على المؤلف بعض هنات. لغوية يصلحها دون شك في طبعة جديدة تمنهاها في مستقبل قريب .

٢٠٤

### الشعلة

بقلم احمد زكي ابو شادي

١٤٤ ص. متوسطة ، مطبعة التاون ، مصر ، ١٩٣٣ - الثمن : ٥٠ ملياً

هي مجموعة شعرية جديدة للدكتور ابي شادي ، صدرها يبحث دقيق في « فلسفة الشعر » وحظه من التفكير والخيال والماطفة وختما يبحث في « الشعلة » نفسها للدكتور ابراهيم ناجي . اما قصائد هذه المجموعة ومقطعاتها فتدور على الماطفة الوطنية المصرية في الغالب . وتستد الهاها من احوال مصر في دير الانتقال ، « والفروس جامحة ، والخرائط مضطربة ، والحريات معطلة . » وهي ، وان تكن تهم ابنا. مصر خاصة ، فقد تفيد مؤرخ الشعر العصري بما تدل عليه من اخلاق الشاعر وثرعائه وشخصيته لانها « تحمل اجزاء روحه وتؤلف صحائف نفسه » ، وعلى هذا فانا نقبلها شاكرين . ف.١٠٠ ب.

امير الشعراء . شوقي بين الماطفة والتاريخ

جمع وترتيب محمد خورشيد

٢٨١ ص. متوسطة - مطبعة بيت المقدس ، ١٩٣٣ - الثمن : ٥٠ قرشاً - سوريا

« هو خير ما قيل في امير الشعراء . نظماً ونثراً في الاقطار العربية كلها » كما قال الجامع ، ولم يبالغ في قوله . فمن سيرة شوقي ، الى صفاته ، الى بعض الذكريات عنه ، الى دروس متنوعة في شعره ومناحيه المختلفة ، يتنقل المطالع فيستجمع صورة تكاد تكون تامة للشاعر الراحل . نقول : تكاد ، لان شدة التأثر لذلك المصاب لا تزال تكتنف كثيراً من تلك الدروس فتحوها

الى مجال المواظف :فخلاً عن ان تزعات اصحابها المتعددة ، وثقافتهم المتباينة ،  
تجعلهم يشاهدون الشاعر ، كل دارس من خلال نظريته في الشعر وفي الحياة  
بل في السياسة والاجتماع . على ان كل هذا نافع ، لا لدرس شوقي فحسب ،  
بل لدرس عقليات هؤلاء الادباء ، وهم اشهر من يستند اليهم الادب في عصرنا .  
ولذا فيكون شكرنا للجامع مزدوجاً . ف . ا . ب .

### رحلة الاب ايرونيوس دنديني الى لبنان سنة ١٥٩٦

تأليف الخوري يوسف يزبك المشيتي

١٤٤ ص . متوسطة - مطبعة العلم ، بيت شباب ، ١٩٣٣

اتى الاب دنديني اليسوعي لبنان موقداً من قبل الخبيرة الاعظم اكليسنوس  
الثامن للفحص عن عقائد الطائفة المارونية ونظمتها ، وابداء نظره في ما يراه  
حقيقاً بالاصلاح ؛ وكان من مهمته ايضاً ان ينظر في امر تلامذة المدرسة المارونية  
برومية . فقام بعمله خير قيام وترك هذه الرحلة الشائقة الجزيلة الفائدة لكونها  
اقدم واتم ما كتب سائح عن لبنان . وكان من فضل الخوري يوسف المشيتي ان  
نقلها الى العربية ، وكان من فضل صاحب المجلة البطريركية ان نشرها تباعاً ثم  
على حدة ، فأدياً خدمة جزيلة لتاريخنا في القرن السادس عشر . ف . ا . ب .

### حياة القديسة لويز دي ماريلياك

٥١ ص . متوسطة - مطبعة المرسلين اللبنانيين (حونية) ١٩٣٤ - اثن : ٥ غروش - سورية

### حياة الطوباوية كاترين لابورد

٣٠ ص . صغيرة - مطبعة المرسلين اللبنانيين (حونية) ١٩٣٣ - اثن : غرشان سوريان

هما نبتتان مفيدتان لحضرة الاب يوسف علوان اللماراري تخلص الاولى  
بجياة منسة راهبات المحبة المشهورات باعمال الرحمة والاحسان ، وقد اعلن  
الكرسي الرسولي قداسها مؤخرآ . وتلخص الثانية حياة البارة كاترين لابورد  
رائية الايقونة المجائية وهي من اللواتي طوبين مؤخرآ كذلك . فكان من  
فضل حضرة المؤلف انه عرف العالم العربي المسيحي بفضائل هاتين الراهبتين .  
فاستحق الشكر والاجر .